

تاج العروس من جواهر القاموس

والبلالُ : البُرَحَاءُ في الصَّدْر وهو الهَمُّ والوَساوِسُ . بُلْبُلٌ كسْرٌ سور
ع هو جَبَلٌ بالوَشْم باليَمَامَةِ قال الراجز :
" قد طال ما عارَصَهَا بُلْبُلٌ .
" وهي تَزُولُ وهَوٍ لا يَزُولُ يقال : بَلَّكَ اللّهُ تعالى ابْنًا بَلَّكَ بِهِ : أي
رَزَقَكَهُ وأَعْطَاكَهُ . وهو بِيْذِي بِلَّيٍّ وبِيْذِي بِلَّيَّانٍ مكسورين مُشَدَّدِيْ
الياء واللام بِيْذِي بِلَّيٍّ كَحَتَّى وَيُكْسَر : أي بَعِيدٌ حتَّى لا يُعْرَفَ موضِعُهُ ويقال :
بِيْذِي بِلَّيٍّ كَوَلَّيٍّ وَيُكْسَر يقال أيضا : بِيْذِي بِلَّيَّانٍ مُحَرَّكَةً مخفَّفةً
وبِلَّيَّانٍ بكسرتين مُشَدَّدَةً الياء وبِيْذِي بِلٍّ بالكسر بِيْذِي بِلَّيَّانٍ بكسر الباء
وفتح اللام المشددة بِيْذِي بِلَّيَّانٍ بفتح الباء واللام المشددة بِيْذِي بِلَّيَّانٍ بالفتح
وسكون اللام وتَخْفِيفُ الياء فهي اثنتا عشرة لُغَةً . فيه لغةٌ أخرى ذكرها أبو
عُبَيْد : يقال : ذَهَبَ فلانٌ بِيْذِي هِلَّيَّانٍ وبِيْذِي بِلَّيَّانٍ وهو فِعْلِيَّانٍ مثل صِلَّيَّانٍ
وقد يُصَرَّفُ أي حيثُ لا يُدْرَى أين هو وأنشد الكسائي :
يَنَامُ وَيَذْهَبُ الْأَقْوَامُ حَتَّى ... يُقَالُ أَتَوْا عَلَى ذِي بِلَّيَّانٍ يقول : إنه
أطال النَّوْمَ ومضى أصحابُهُ في سَفَرِهِمْ حتَّى صاروا إلى مَوْضِعٍ لا يَعْرِفُ مَكَانَهُمْ مِنْ
طُولِ نَوْمِهِ . قال ابنُ سَيِّدَه : وصرفه على مَذْهَبِهِ . أو هو عَلَامٌ لِلْبُعْدِ غيرُ
مَصْرُوفٍ عن ابنِ جَنِيٍّ . أو هو ع وراءَ اليَمَنِ أو من أعمالِ هَجَرَ أو هو أَقْصَى
الأرضِ وقول خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه حين خَطَبَ الناسَ فقال : إنَّ عُمَرَ
رضي الله عنه اسْتَعْمَلَنِي على الشام وهو له مُهَمٌّ فلما أَلْقَى الشامَ بَوَانِيَه
وصار بِثُنَيَّةً وَعَسَلًا عَزَلَنِي واستعملَ غَيْرِي فقال رجلٌ : هذا وإِـ هو الْفِتْنَةُ
فقال خالدٌ : أَمَا وابنُ الخَطَّابِ حَيٌّ فَلَا وَلَكِنْ ذَاكَ إِذَا كَانَ النَّاسُ بِيْذِي بِلَّيٍّ
وبِيْذِي بِلَّيٍّ . قال أبو عُبَيْد : يُرِيدُ تَفَرُّقَهُمْ وَكَوْنَهُمْ طَوَائِفَ بلا إمامٍ يَجْمَعُهُمْ
وَبُعْدَ بَعْضِهِمْ عن بَعْضٍ وكذلك كُلُّ مَنْ بَعْدَ عَنْكَ حتَّى لا تَعْرِفَ مَوْضِعَهُ فهو بِيْذِي
بِلَّيٍّ وهو مِنْ بِلٍّ في الأرض إذا ذَهَبَ أَرَادَ : ضِياعَ أُمُورِ النَّاسِ بَعْدَهُ . يقال :
ما أَحْسَنَ بِلَّيَّاهُ مُحَرَّكَةً : أي : تَجَمُّعُ لِه . والبَلَّانُ كَشَدَّادٍ : الحَمَامُ ج
: بَلَّانَاتُ والألفُ والنُّونُ زائدتان وإنما يُقال : دَخَلْنَا الْبَلَّانَاتِ عن أبي الأَزهَر
لأنه يَبْلُ بَمَائِهِ أو بَعَرَ قِه مَن دَخَلَهُ ولا فِعْلَ له . وفي حديث ابنِ عمرَ Bهما :
سَتَفْتَحُونِ أَرْضَ الْعَجَمِ وَسَتَجِدُونِ فِيهَا بُيُوتًا يُقالُ لها : الْبَلَّانَاتُ

فَمَنْ دَخَلَهَا وَلَمْ يَسْتَتِرْ فَلَيْسَ مِنْهَا " . قلت : وَأَطْلَقُوا الْآنَ الْبَلَّانَ عَلَى مَنْ
يَخْدُمُ فِي الْحَمَّامِ وَهِيَ عَامِيَّةٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُمْ فِي رَجُلٍ اسْمُهُ مُوسَى وَكَانَ يَخْدُمُ
فِي الْحَمَّامِ فِيمَا أَنشَدَنِيهِ الْأَدِيبُ اللَّغُويُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامَةَ : .
هَيَالِي الْبَلَّانُ مُوسَى ... خَلَاوَةٌ تُحْيِي الذُّفُوسَا .

قِيلَ مَا تَعْمَلُ فِيهَا ... قُلْتُ أَسْتَعْمِلُ مُوسَى وَالْمُتَبَلِّلُ : الْأَسَدُ وَسَيَأْتِي
وَجْهٌ تَسْمِيَتُهُ قَرِيبًا . وَالْبَلَّالُ بِالْفَتْحِ : الذِّئْبُ نَقْلَهُ الصَّاعَانِي . قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : الْحَمَّامُ الْمُبْلَلُّ كَمُحَدِّثٍ : الدَّائِمُ الْهَدِيرِ وَأَنشَدَ : .
يُنْذِفُ زَنَ بِالْحَيَاءِ شَاءَ صُعَائِدٍ ... وَمِنْ جَانِبِ الْوَادِي الْحَمَّامِ الْمُبْلَلِ
قَالَ : الْمُبْلَلُّ : الطَّائِفُ الصَّرَّاحُ كَشَدَّادٍ أَيْ كَثِيرُ الصَّوْتِ . الْبُلِّلُ
كَصُرْدٍ : الْبَذْرُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ لِأَنَّهُ يُبْلَلُ بِهِ الْأَرْضُ . مِنْهُ قَوْلُهُمْ : بَلَّوْا
الْأَرْضَ : إِذَا بَذَرْتُمُوهَا بِالْبُلِّلِ . الْبَلِّلُ كَأَمِيرٍ : الصَّوْتُ قَالَ الْمَرَّارُ
الْفَقْعَسِيُّ : .

دَنَوْنِ فَكُلُّهُنَّ كَذَاتِ بَوٍّ ... إِذَا خَافَتِ سَمِعَتْ لَهَا بَلِيلًا